





30000 هو عدد العالقين في واحة أوباري الليبية نتيجة الصراع بين الطوارق والتابو، ويوجد في المنطقة مستشفى واحد غير مجهز، وقد بدأت الاستعانة بطائرات نقل النفط لإيصال المرضى إلى مناطق تبعد بين 100 إلى 130 كم عن تلك الواحة، مات منهم 15 شخصاً قبل وصول هذه الطائرات.

## راهنية التقسيم الصوفي

# حين تستوي المرأة مع الرجل في مركزية الخلق

في شقه الفلسفي التأويلي، بهذا الكائن، باعتبارها مركزاً كونياً. إنها فيض جمالي وتجلٍ الهي أو الأخرى خيال. وفي المقابل، هي أداة ظاهرية للتعبير الجمالي الرمزي الذي يتقوى به في التعامل الحذر مع الذات الإلهية شعراً أو نثراً صوفيّين («ترجمان الأشواق»). الفصوص، متن الشيخ الأمكن والأصعب (بل أكثر متونه جدلاً عند المؤرخين). يرى فيه الشيخ إلى المرأة من باب المحبة والحنين إلى الحق، حين الجزء إلى الكل، على ما في لفظ «الحبة» من مُحملات تتصل بدلالات المصطلح في تاريخ استخداماته الصوفية.

وعلى طريقة الصوفية في تجيير الأحاديث، يحكم الشيخ مقاطع رائمة من الفصوص، تكون المرأة فيها مقدّمة على الصلاة رتبة في «نفس» النبي/ قلب الأقطاب، ننتقي مثلاً ما ورد في «فص الحكمة الفردية في كلمة محمدية»، في تأويل حديث «حب إلى من دنياكم ثلاث: النساء والطيب وجعلت قرّة عيني في الصلاة». يقول الشيخ: «لذلك قال في باب المحبة في ذكر الموجودات (... فابتدأ بذكر النساء وأخر الصلاة». ويردّف: «فبطن نفس الرحمن فيما كان به الإنسان إنساناً. ثم اشتق له منه شخصاً على صورته سماه امرأة، فظهرت بصورته فحن إليها حين الشيء إلى نفسه وحنّت إليه حين الشيء إلى وطنه. فحبّ إليه النساء. فإن الله أحبّ من خلقه على صورته وأسجد له ملائكة النوريين». ثم يقول: «فإنها، أي المرأة، زوج أي

لا تندرج النظرة الصوفية إلى المرأة، عموماً، في سياقات الرؤية العربية الإسلامية الكلاسيكية. نعني تلك الرؤية الفقهية إذ تتشكل ضمنها المباني النظرية والعملية، مستتمة مفاهيم الذكورة والسيطرة بما هي تجليات للقوامة التي تحرض، في شكل من الأشكال، على مأسسة مخيال الذكر القبلي/ القائد الأعلى/ المنتج الواحد. المخيال ذاته، تكون المرأة فيه «متفلة» في دائرة الفعل الذكوري الأصيل. المرأة ادنى رتبة، من الناحية الانطولوجية، باعتبارها مخيلاً ذكورياً. ولا تستقيم العلاقة بين الكائنين إلا من قلب مربع «الشهوة». الشهوة باعتبارها أولاً طاقة أو سلطة قد تنحو منحى التغلّت ضمن أنساق تكون فيها هي الدافع الأصلي لإنتاج الحكم الفقهى، الذي هو حكم «مفكر فيه» من جهة الرجل وتحديدًا، الرجل/ الذكر قائماً بتأطير الحكم واستنواره في الترتيب الأبوي الراسخ اجتماعياً. المرأة، إذاً، في خلاصة المدونة الفقهية، موضوعة شهوة الرجل. إنهما المنتج المسطح والمشئ الذي يكون غالباً نتاج فانتازيا الذكورة وحلقة استثماراتها الرئيسية.

### من الفصوص

المرأة، في دوائر «فصوص الحكم» للشيخ الأكبر محيي الدين ابن عربي (توفي سنة 638 هجري الموافق 1240 ميلادي)، هي خلاصة سياق طويل من الانشغال الصوفيّ،

شغفت وجود الحق، كما كانت المرأة شغفت بوجودها الرجل فصيبرته زوجاً». لا يمكن فصل الرؤية الصوفية إلى المرأة، كموضوعة، عن أنساق الرؤية الصوفية إلى العالم وإلى الكائن البشري/ إنسان عموماً. في مختلف ترتيباته الوجودية، إنها رؤية لا تستمد حيويتها من هاجس السلطة وتطلعاتها، كما تلحظ ذلك في منظومة الفقه الكلاسيكي، بل تستمد حيويتها وحدانيتها من راهنية العزلة والانقطاع. نعني تلك العزلة إذ تكسر كلّ مجالات وأصنام السلطة، ذكورية/ أبوية/ قبلية، وتؤدي بالنتيجة إلى إنتاج الخطاب الذي يكون في الغالب مهجوساً بالكائن الإنساني/كائن الله، كرتبة مركزية، ترفع الجمال البشري بدلالته واستتماراته العميقة، مقابل تهميش الشهوة أو، إذا صح التعبير، قطع علائق الشهوة بغواياتها وأسراها السلطوية لصالح اعتبارها أداة من الأدوات التي تساهم، مع غيرها، في تكوين مفهوم جمالي اسمه طهراني، هو المرأة.

تتحدث في هذا الإطار إذاً عن كائن يستمدّ حدائته الدائمة في النسق الصوفيّ – بخلاف الفقه التقليدي – من كونه فاعلاً حراً في الدائرة الجمالية الكونية، إنه الكائن ذو الرتبة التي تستوي فيها المرأة مع الرجل في مركزية الخلق مقابل الحق. إنها كائن عارف/يعرف، سابح/ يسبح وعاشق/يعشق.. وقد تكون المرأة إماماً في

هكذا نسق، يندرج في إمامتها الروحية أعلم من الرجال.

### فاطمة وعائشة

نورد، مثلاً لا حصراً، وربطاً بما تقدّم، نموذجين من مشهورات المتصوفة: الأول هو نموذج فاطمة النيسابورية، التي كانت من عارفات نساء خراسان، والتي كان ذو النون المصري يسألها عن مسائل، وإنه قد سئل عنها في أواخر عمره فاجاب: «ما رأيت أحداً أجّل من امرأة رأيتها بمكة يقال لها فاطمة النيسابورية. كانت تتكلم في فهم القرآن في تعجب منها.. هي ولية من أولياء الله». والثاني هو نموذج عائشة بنت أحمد الطويل الروزية، التي بحسب النقول «لم يكن في وقتها أحسن حالا منها ولا أنطف طريقة في التصوف». عائشة التي قالت، حيث قيل لها إن فلاناً لم يقبل رفقتك إذ في قبول أرفاق النسوان مذلة ونقصان: «إذا طلب العبد العزّز في عبوديته، فقد أظهر رعونته».

### راهنية التأويل

بخلاف الصرامة التقليدية لفقه المرأة التقليدي، يتسم خطاب المرأة في الدائرة الصوفية بمنسوب فائق من الحيوية والقدرة على خلق مجالات تبقى موصولة بالراهن. الجفاف الفقهي التقليدي الذي يقفل الباب على أي تعديل عميق يفتح خطاب المرأة على حدائث انسابوية

الكشف عن وجود البشر في محيطها، وإطلاق النار والقنابل. وهذه ما زالت تحتاج لضوء أخضر من الإنسان أي من القيادة العسكرية المسيرة لها، وفق تقرير لصحافي السويسري سيمون برادلي.

### متوفرة وزهيدة الثمن

وترتكز المخاوف في نقطة أساسية تُعكس مفهوم ونظام السلاح النووي: السلاح المستقل لا يتضمّن أية مواد أولية باهظة الثمن أو يصعب الحصول عليها، وهذا يعني أنه سيصبح بإمكان أي قوة عسكرية إنتاجه بكفاءة وبكلفة قليلة، «ولن يكون ظهوره في السوق السوداء إلا مسألة وقت، ليمتدح بين أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.

والمعارضون لتطوير هذا النوع من الأسلحة لا ينفون الإمكانات العاتلة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي لصلحة الإنسانية، أيدي الإرهابيين والطفلة وأمرء الحروب في العالم، وكل من يريد ارتكاب عمليات تطهير عرقية..» بحسب نداء العلماء.



اللوحة للفنان السوري الدانماركي ديفكاو دونكان

سجعل من سياق التسليح العالمي أمراً لا مفرّ منه، ونقطة النهاية لهذا المسار ستكون واضحة: أسلحة الذكاء الاصطناعي ستكون كلاً من أسلحة الفد، وهذا ما يشكل خطورة أكبر من خطورة الأسلحة النووية.. وقالوا إن تلك الأسلحة المستقلة تمثل «الثورة الثالثة في الحرب»، بعد البارود والسلاح

سجعل من سياق التسليح العالمي أمراً لا مفرّ منه، ونقطة النهاية لهذا المسار ستكون واضحة: أسلحة الذكاء الاصطناعي ستكون كلاً من أسلحة الفد، وهذا ما يشكل خطورة أكبر من خطورة الأسلحة النووية.. وقالوا إن تلك الأسلحة المستقلة تمثل «الثورة الثالثة في الحرب»، بعد البارود والسلاح

## بعد البارود والنووي

# أسلحة تقاتل ذاتياً: الجيل الثالث من الحروب

عليه الحروب عادة من إرعاب: معركة المقاتل الآلي أو «الروبوت». سيسير هؤلاء «الروبوت» بين الناس من دون حاجة لقدرة بشرية تحركهم. آلة معدنية قاتلة تحدد أهدافها وتصوب وتقتل وتدمر. قد تكون هذه الأفكار غير متدرجة إلا في لأتحة الخيال العلمي وأفلامه وألعابه التي تضح بمثل هذه الحروب. ولكن ما وصل إليه العلماء في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي وأسلحته ورجاله الآليين يجعل التصور واقعي تماماً.

الفد برجاله الآليين المنتظرين المقاتلين والقاتلين في آن، هو تحديداً ما شكّل محور اجتماع أكثر من ألف عالم تكنولوجي ومثقف، وجهاً رسالة مفتوحة إلى العالم مطالبين فيها الأمم المتحدة بفرض حظر – الآن وقبل فوات الأوان – على «الأسلحة المستقلة» أو تكنولوجيا «الروبوت» المقاتل، حتى «لا يلحق الواقع بالخيال والأدب» في هذا المجال. انعقد «المؤتمر الدولي المشترك للذكاء الاصطناعي» في آخر شهر تموز / يوليو المنسي، في بيونس آيرس في الأرجنتين. شدد العلماء في رسالتهم المفتوحة على أن عالم «الأسلحة الهجومية المستقلة» الذي تطوّر تطوراً هائلاً خلال الثلاثين سنة الماضية، ما زال اليوم في مرحلة الأنظمة الدفاعية، مع الإبقاء على الإنسان داخل حلقة التحكم. ولكن، وبفعل التقدم الهائل في مجال الذكاء الاصطناعي، فقد بات متوقفاً وصول الأسلحة المستقلة إلى مرحلة تعيين الأهداف وتدميرها من دون تدخل بشري. وهذا خلال سنوات لا تقود. ودعا البيان إلى القضاء على هذا الاحتمال في المهـد.

من بين الموقعين على النداء عالم الفيزياء البريطاني ستيفن هاوكينغ (م أبرز علماء الفيزياء النظرية في العالم، وله أبحاث في علم الكون) ونجوم تشومسكي، والليالير ايلون ماسك (مهندس كادي – أميركي ومخترع، اشتهر بتأسيس شركة «سبيس إكس» لتكنولوجيا الفضاء)، وستيف وزنيك «رأفايليل لأنظمة الدفاع النّقمية» المُصنّعة للعبة الحديدية، قامت بتطوير نظام جديد من شأنه أن يوفر صدقاً لقتائف العاوان التي لا تقدر القبة الحديدية على مستقلة نظراً لمداهم القصير. النظام الجديد («شعاع الحديد») يستخدم الليزر لتفجير القذائف في الجو.

### الثورة الثالثة في تاريخ الحرب

التطوير في مجال الاسلحة يجري بخطى ثابتة نحو مشهد يبدو مرعباً فوق ما هي

## حرب الأجيال والضربات العشر

أمن الشباب المصريون يوماً ما، من خمس سنوات، بالتغيير، واندفعوا في الشوارع هاتفين به، ركضوا في شوارعهم بسرعة وبإيمان. كانوا شديدي الحماس، والشباب عموماً متحمس وحركته رشيقية. ولكن حينما كان الشباب يركضون، كانوا يصطدمون بمجموعات من العجائز ممن لا يؤمنون بالتغيير، ممن نزلت عليهم يد القدر والضربات العشر فأفقدتهم الإحساس وبلدتهم وسمكت جلودهم. وكان العجائز واقفين في لامبالاة يتبسمون بسخرية وبعدم اهتمام، وكان ينتج عن هذا الاصطدام سقوط ضحايا من الجانبين. بمرور الوقت، أصبح العجائز يتعمدون التحرش بالشباب، وكان اعتراضهم يزيد يوماً بعد يوم، حتى وجد شبابنا الجميل

## الانتخابات زينة الحياة السياسية

## حلقة التزكية في مسلسل انتخابات المغرب

ستجري الانتخابات الجماعية (البلدية والمحلية) في المغرب يوم الرابع من أيلول/سبتمبر المقبل. خصص أحد عشر يوماً لإعداد الترشيحات وبعدها تبدأ الحملة الانتخابية ثم التصويت. وقبل الوصول للنهر لقطعه أو الفرق فيه، تجري أنشطة كبيرة تحضيراً للاستحقاق الانتخابي الذي يجري في ظل دستور 2011، نتائج الربيع العربي / الأمازيغي، الدستور خفض عدد جهات (محافظات) المغرب من 16 إلى 12، وزاد من اختصاصات المنتخبين، وأوصل حزب العدالة والتنمية الإسلامي للحكومة. وينظر لهذه الانتخابات كاختبار للحزب وخصومه، وهذا ما يجعل اليراهن كبيراً.

يبلغ عدد المسجلين في اللوائح الانتخابية أربعة عشر مليون ناخب، 45 في المئة منهم نساء، 44 في المئة منهم من سنهم بين 25 و44 عاماً، و44 في المئة من الناخبين المسجلين يقطنون في العالم القروي على الرغم من أن نسبتهم من ساكنة المغرب هي 33 في المئة، وكل هؤلاء الناخبين مدعوون لانتخاب 31503 أعضاء من بين 130925 مرشحاً للبلديات والجماعات المحلية، والأخيرة بحسب وزارة الداخلية، عبارة عن وحدة ترابية يتم تعيين حدودها الجغرافية بدقة طبقاً لاعتبارات تاريخية سوسيو-قبلية واقتصادية ومؤسسية، أو سعيًا لتحقيق تعاون وتكامل بين مكونات المنطقة.

يرفضها المرشح على زياته السياسيين؟ هناك المعايير، كتابية وشفهية، وهذا مدخل يسمح بمقاربة الكثير من الظواهر في المجتمع. حسب المعايير الكتابية، فإنه مطلوب تزكية المرشح الذي يتوفر على الكفاءة والجدية والتجربة والمصادقية والنزاهة والقرب من المواطنين، ويجب أن يكون له مشروع وجرأة لطرق الأبواب ويقنع الناس به.

والأصل أن كل حزب يزكي مناضليه، وتنص الأدبيات الحزبية المكتوبة على اتباع «المسطرة» (القاعدة) القانونية في الترشيحات، ومن يتود هذه المسطرة الأقدمية في الحزب، ويجب أن تكون طريقة اختيار المرشحين علمية.

حين تفشل هذه المسطرة يسافر قياديون حزبيون من الرباط إلى مناطق نائية للوساطة والاسترضاء، ولإحتواء النزاعات في فروع الحزب لأنه حتى حين يتم حل مشكل التزكية، يظهر مشكل الترتيب، فالصراع على المراتب الأولى في اللوائح شرس. ولهذا تزداد النزاعات التي تفكك الأحزاب. ومن الحلول المبكرة أنه في بعض الأحزاب قدمت القيادة لوائح من دون إعلانها لتلافي الصراعات، أو احتفظت بها حتى اليوم الأخير من المهلة لمنع الخصوم من المناورة، ولتحقيق الصدمة والدهشة.

يشهد النزاع لأن معايير اختيار رأس اللائحة غير واضحة، ويحصل أن يشترط مرشح انضمامه لحزب ما يجعله الأول في اللائحة لينجح، وهذا شرط فيه رائحة صفقة. تسري أخبار عن شراء التزكيات، بل كتبت الصحف أن شخصاً دفع 350 ألف دولار ليقترحه حزبه وزيراً في الحكومة الحالية، وقد حقق له الثمن الأملية.

وهنا تنتقل من الشروط الكتابية إلى الشفوية للتزكية، ومنها الدفع المسبق، ومنها ثانياً إظهار الولاء ونية البقاء مع زعيم الحزب الذي يعطي الأسبقية لأنصاره على حساب المحتمل رحيلهم إلى أحزاب أخرى. ثالثاً على المرشح الزكي إظهار التواضع، فالطموح السياسي الشديد خطر. لذا لن يحصل على التزكية من يحتمل أن يتجاوز في تباهيه أو صفاته الذين زكوه. كل منافس محتمل يركن في زاوية مظلمة مبكراً. رابعاً يجب أن يتوفر فيه معيار الفعالية الهجومية الانتخابية وبناء عليها ينتقى زعيم الحزب الاعميين الذي سيكتسب بهم المباراة الانتخابية. لا جدوى من تزكية المحتمل فشلهم، لا بد من اللياقة البدنية الانتخابية، وتأسيس هذه اللياقة والفاعلية على المال والجاه، والغالب ابن الأول الذي يمكنه أن يشتريه.

يسمي المغاربة الذي يمارس في مجال لا يعرفه ولكن يملك المال بأنه «مول الشكارة»، أي حامل حقيبة ممثلة بالفلوس. وهذا هو النجم الانتخابي الأول. لكن الفلوس لا تتقدم عارية، بل تتلون بصفات المجتمع. وتعتبر الانتخابات زينة الحياة السياسية، وهناك أحزاب تخشى أن يكون مصدر الإنفاق هو المخدرات، وهي الأعلى ربحاً ومن يربح فيها لا يهجم كم سينفق لتبني سيرته وشريعته اسمه بكرسي، لنشرح بواسطة البرهان: حين يترشح شخص فقير يبدو للناس كأنه أبله أو مجنون. أما الجاه فهو نتيجة لعائلة عريقة أو موقع قبلي وتراكم فروع، ويعرف ابن خلدون في مقدمته الجاه: «هو القدرة الحاملة للبشر على التصرف في من تحت أيديهم من أبناء جنسهم»، وينطبق هذا على أصحاب المشاريع وشبكات تبادل المصالح والذين يستطيعون تحريك الناخبين لمصلحتهم. المشكل أن أصحاب الجاه يشعروا ويستغفون عن الانتخابات.

في ظل هذا الوضع، يخشى الحزب ألا يقدم مرشحين في كل الدوائر فيظهر وكأنه حزب صغير عاجز. لذا يقبل الكائنات الانتخابية ويكسبها. وفي المعجم زكاه أي شهد له بالصلاح. وزكي فلان أماله أي نماها، وزكي نفسه: مدّحها ونسبها إلى الطهر. وأن يزكي كل فرد نفسه فهذا جار به العمل. لكن أن يزكي حزب ما شخصاً ارتحل إليه البارحة فهذا يحتاج إلى تفسير.

كيف يشهد له وبالكاد التحق به؟ يهدف ممارسو «الترحال السياسي» - وهذه الاستغارة مستخدمة في الصحافة المغربية - للتوقع حيث كعكة أفضل. يجري الآن ترحال نحو الأحزاب المشاركة في الحكومة على فرض أنها ستربح الانتخابات القادمة. وهذه الأحزاب وغيرها تستقطب الأعيان لتزكيهم، وهم يرفقون شعار «حزبي حيث التزكية»، وهم يغيرون أحزابهم ويغيرون دوائرهم الانتخابية كما يغيرون جواربهم، والمهم هو رأس اللائحة. وهم يبتزون القيادة الحزبية باستمرار، وهذا يجعل الحزب ضعيفاً هشاً..

وعادة ما يهجو الرجل أحزابهم السابقة هجواً انتقامياً ويمدحون أحزابهم الجديدة. وفي ذلك الهجاء ينشرون الغسيل فيفرح الصحفيون إذ تتوفر لهم يوماً مادة درامية ضخمة للنشر، وهذا جانب كوميدي في المنافسة. أما الجانب التراخي فهو أن هذه التزكيات القورية تعيد تشكيل المشهد الحزبي وتقتل روح الحزب لأنه بالنظر لسلك المرشح الوافد والحزب المستقبلي يتضح أن وعين انتخابيين قد تألفا.

محمد بنعزیز  
كاتب وسينمائي من المغرب

2000 من أنواع الإنتاج الزراعي والحيواني في الجزائر لا يتم استثمارها، حسب تصريح للخبير الاقتصادي مالك سراي الذي يعتبر أن استغلال هذه الأنواع يمكن أن يؤمن أرباحاً تصل إلى 500 مليون دولار خلال خمس سنوات، وأن استغلال لحوم حيوانات كالأرانب والنعام وطيور السمان يمكن أن يسد 30 في المئة من حاجات المستهلك المحلي.

رسم علاء البابا/ حيفا

حلم..



arabi.assafir.com

المزيد على موقع «السفير العربي»  
اليمن: من لم يمت بالسيف مات عطشاً - هشام الخولاني  
- تقاوم أزمة السكن في موريتانيا - الخنار ولد محمد  
- تابعونا على «فايسبوك»: السفير العربي - Assafir Arabi  
- تواصلوا معنا على «تويتر»: @ArabiAssafir

## .. بألف كلمة

تلاميذ  
غزة

تلاميذ  
من مدارس  
الأونروا في  
غزة يعبرون  
عن رفضهم  
إجراءات  
خفض نفقات  
التعليم وزيادة  
عدد تلاميذ  
الصف الواحد  
إلى 50.  
الصور من  
(رويترز)



## مدونات

## يوم في بنغازي

اعتقد أن القادم من تغيير السلوك والتفكير أعنف وأشد من دمار بنغازي، واستفادة مدن أخرى. سيكون على أثرها تغيير ديموغرافي وقلب تام في كل الموازين.. على سبيل المثال، اليوم مديرة مدرسة وقتت بمنتهى العنف وبأسلوب خال من الإنسانية في صبيحة امتحانات طالبات الإعدادية، مهددة إياهن بالطرد إن لم يلتزم لابس العباية والمحرمات السوداء أو البيضاء.

بنات زي الورد شوطنهن ترد الروح، ولا واحدة منهن لابسة شورتر ولا «كت» ولا شفاف، يلبسن بنطلونات من البضاعة المتوفرة في الأسواق، وبلوزات بألوان فرحة عادية، شعرهن مرفوع فيفونكات.

واحدة منهن وجدتنني واقفة أنتظر ابنة أختي، جاءت تجري وتسال «لباسي في حاجة يا أبله؟ قالونا اليسوا عباية، أنا منييش نلبسها حتى لو طردتنني عمي قتلوه أنصار الشريعة اللي علمهم أسود وجدي جاتنه حلطة ولبابا مريض من يومها ونحنا نأزحين، منييش نلبس عباية سوداء»، ارتبكت، وكل اللي علياً ضميتها في حضني وقلتها: إنت حلوة وتعيلي إنت وليستك، أهم شيء انتهي لامتحانات عشان النجاح هو أهم حاجة.. وأنا في قرارة نفسي مقهورة وعلانة عشان شكل الأيام اللي جايتهن مع الطوفان الأسود.

من صفحة Ahlam Noor Elbadri (فايسبوك)

## العراق: من الألف إلى الياء

الساعة 3:30 فجراً وصلت إلى المكان، تحت أنظار الجيش والشرطة دخل مسلحون إلى خيمة الاعتصام (تقريباً 100 مع سياراتهم وكامل تجهيزاتهم العالية)، اعتدوا على الموجودين وقيدوهم وعصبوا أعينهم وسرقوا هواتفهم وأموالهم وضربوهم، وكذلك سرقوا الخيمة ومحتوياتها ومزقوا اللافئات، لم نسكت طبعاً، إذ كنا أمام المحافظة واعتدوا علينا، ولم يحرك حماة الوطن الأبطال ساكناً أو حتى نيسوا بينت شفة للدفاع عنّا.

لذلك قمنا بقطع الطريق، نقلنا الجرحى إلى المستشفى، وأعلنّا حالة استنفار لأبطال البصرة ليهبوا إلى الخيمة، الساعة 6:30 تناولنا الإفطار.

الساعة 9:30 نصبت خيمتنا الجديدة في منتصف الطريق.

اليوم هو أول يوم في الاعتصام، والله تعجزون ولن نعجزاً!

من صفحة موسى زهير (فايسبوك)

## هاكتب عن سناء

سناء كانت دائماً بالنسبة لي لغز، علاء بسيط.. علاء مقربي على تحمل المسؤولية.. لكن سناء كانت لغز، عنيدة، شديدة، مصممة إنها تبقى خابية في الدراسة ومصممة إنها ما تهتمش بالحاجات العامة اللي كل عيلتها وأصدقاء عيلتها مهتمين بيها، سناء بتكبر ومش عايزة تتغير، لغاية ما حصلت الثورة وسناء في الثانوية (وناوية ما تجيبش مجموع)، في ميدان التحرير، لقيت سناء عايزة تشارك في كل حاجة، شوية العيال اللي من سنعا اتلموا وقرروا إنهم يعملوا جريدة وتحولت سناء إلى «رئيسة تحرير» بحق وحقيقي!

وبعدين وصلت مرحلة الغاز في مواجهات حزيران/يونيو، وبعدين في مواجهات محمد محمود، سناء خدت جرعات كبيرة جداً من الغاز، لذلك أصبحت محصنة من الغاز يتدخل وما يهجمهاش.

قبضوا عليها في مجلس الوزراء، ما بيهمهاش.

ما تابعتش سناء في الستين اللي بعد كده، باشوفها في وسط البلد معاها شباب الأكراس، وباسمع من ليلى إنها متولية الطلبة في حبسات علاء (الطلبة يعني تكفل الأهل بإدخال طعام يومياً للمحبوس وعدم صرف طعام له من السجن)، باسمع عن جريها في المشارح والمستشفيات (... دلوقتي سناء في السجن، وقادرة تتعامل مع فكرة السجن أحسن من أي حد أعرفه، بتقضي وقتها في المذاكرة!!! وفي عمل حاجات يدوية بديعة.

من صفحة hany elhosseiny (فايسبوك)